

"مبادرة حماية التراث" التابعة لمنظمة اليوم التالي

مشروع المراقبين

تقرير عن حالة لوحة فسيفساء

موجودة بموقع البارة



تاريخها: تحتوي البارة على أبنية ترقى إلى القرن 2 الميلادي، حيث أخذت بالازدهار وبلغت ذروتها في القرن (5-6) الميلادي , وأكثر الآثار الباقية من العصر البيزنطي – ومن أسباب ازدهارها توفر المياه فيها بصهاريجها العديدة , إضافة إلى بئر كبيرة لا ينضب ماؤها يطلق عليه (بئر علون) عمقها (12م) تقع في شمال البارة , مستعملا حتى اليوم . تبعت إداريا إلى أفاميا في العصر البيزنطي، وكانت لها علاقات تجارية هامة مع انطاكية.

وردت معلومات لمركز حماية التراث الثقافي بوجود لوحة فسيفساء تعود للفترة البيزنطية موجودة ضمن موقع البارة الأثري والذي يقع جنوب غرب إدلب في جبل الزاوية وتبعد عنها (33كم). وتقع جنوب احسم وتبعد عنها(5كم). وتقع جنوب غرب أريحا وتبعد عنها (20كم).



ونتيجة للغياب الامني فإن تلك اللوحة التي تحوي مواضيع حيوانية ونباتية معرضة للسرقة والتخريب من قبل لصوص الاثار والمخربين

ونتيجة للكشف الميداني من قبل مركز حماية التراث الثقافي السوري فريق المراقبين بتاريخ 2017/8/8م على الموقع وأجراء سبر على مكان وجود اللوحة تبين أن تلك اللوحة تقع ضمن غرفة سكنية ضمن بناء قصر وهي تحوي عناصر نباتية وحيوانية وقد تبين للفريق أن هناك ضرورة لنقل اللوحة إلى متحف معرة النعمان وذلك للأسباب:

- أ- الغياب الامني نتيجة الصراع الدائر في سوريا
- ب- المكان أصبح مكشوف وغير محمي بدرجة كافية
- ت- وجود اعمال حفر قريبة من مكان وجود اللوحة وذلك بالمعدات الثقيلة

جزء من اللوحة عند الكشف عنها





الجزء الذي تم الكشف عنه للتحقق من اللوحة



مكان اللوحة



مكان الجزء الذي تم الكشف عنه



مكان اللوحة ضمن أساسات بناء مدخل البناء من الجهة الجنوبية



التكسير قرب موقع اللوحة



أعداد التقرير:

م. عبد الرحمن الجحى (مركز التراث السوري)

منسق مشروع المراقبين

د. عمرو العظم

